

تصدر عن مبادرة

أمدى
البعث

ومضات

في الخيال العلمي والخرائبيات

كتاب
٢٠١٥

أعين ج 2

د. بسمة الفواي

جوائز

الخيال العلمي

عبد الحفيظ العمري

سلي عادل

أحاول تجنّب نهمّة اعتمادي على تقديم د. أحمد خالد توفيق لي

ياسين أرحمك سعيد

أخراج الغلاف : محمد مجازي

📖 **ومضات:** سلسلة شهرية، تصدر عن

مبادرة (لأبعد مدى) المتخصصة في (الخيال
العلمي، الفانتازيا، الرعب).

💻 **للتواصل:**

lab3admda@gmail.com



<http://lab3ad>



facebook.com/lab3d.madaa



<https://twitter.com/lab3ad>



✍ **عمدة التحرير** ✍

ياسين أحمد سعيد

✎ إخراج الغلاف ✎

محمد مجدي يوسف

✎ إخراج داخلي ✎

ياسين أحمد سعيد

✓ تصحيح لغوي ✓

عبد الحفيظ العمري



المحتويات

◀ نبوءات الخيال العلمي: (التخاطر)

ياسين أحمد سعيد 6

◀ (حقيقة الأطباق الطائرة):

د. سائر بصمه جي - سوريا 17

◀ (أعين) ج 2:

بسمتة الخولي 31

◀ (بيع الملح في المقابر):

ندى محسن 38

◀ بؤرة الكادر 45

◀ حوار مع مؤلفتا سلسلتا (الرعب والحب):

سالي عادل 47

◀ (جوائز الخيال العلمي):

عبد الحفيظ العمري - اليمن 67



التخاطر Telepathie

ياسين أحمد سعيد



كلمة ذات أصل يوناني، مُركّبة من مقطعين (الإدراك أو الشعور - Pathie) و(عن بعد - Tele)، بمعنى نقل الأفكار عقلياً دون استخدام أي من وسائل الاتصال سواء سمعية أو بصرية أو حركية.

الفكرة مجنونة بالطبع، فليس بالغريب أن يكون من أوائل من لفت الأنظار إليها.. مصابي الفصام، فهم يشتكون أحياناً من وجود أطراف أخرى خارجية تزرع أفكاراً داخل عقولهم، أو تنتزعها، فانتبه بعض الباحثين إلى سؤال: «هل من إمكانية لأن يفعل الأصحاء ذلك؟»

ظل ميدان التخاطر حكراً على خدع الحواة والمدعين، حتى تدخلت العاصمة العتيقة (لندن)

عام 1882م بتشيد (جمعية البحوث الروحية)،
فخرج من بين صفوفها الباحث (فريدرك مايرز)،
الذي كان أول من استعار اللفظة اليونانية
(تليباثي)، فصارت المرادف الأكثر شيوعاً للظاهرة
إلى يومنا هذا.

تعرضت بحوث الجمعية لكثير من التشكك، فقد
أثبتت التجربة -أكثر من مرة- إمكانية خداعهم،
ولنا أقرب مثال في الشقيقات (كريري): (ماري،
أليس، مود، كاثلين، إيميلي)؛ ففي أواخر القرن
التاسع عشر، ادعين امتلاك قدرات فوق نفسية،
فأخضعتهن الجمعية للتجربة، بواسطة فريق على
رأسه (ويليام باريت)، ذاك الفريق الذي تم
خداعه، وبعد عدة سنوات، اعترفت الأخوات

الخمس بأن هن طريقة خاصة في التخابر بالإشارة،
أي أن الأمر بعيد تمامًا عن أي حوارقيات.

دعونا لا نلم الجمعية أو (باريت) كثيرًا، إذا علمنا
أن نفس الحفرة، انزلق إليها من هو ألمع.
سير (آرثر كونان دوويل)، مبتكر شخصية المحقق
(شارلوك هولمز)، رمز الذكاء والاستدلال المنطقي.
انخدع - كذلك - بالقدرات المزعومة للأخوين
(زانسينج)، وأعلن اقتناعه بهما في أكثر من محفل،
وبعد سنوات، انتاب الثنائي صحوة ضمير، وقررا
الاعتراف - بأثر رجعي - على طريقة الشقيقات
(كيري).

كيف انطلى ذلك على عبقرى ك (آرثر كونان
دوويل)؟

تقول مواطنته (أجاثا كريستي):

- إذا ضعفت النفس، استسلمت للخرافة.

طال روح (دويل) خدش كبير، بوفاة اثنين من أقرب المقربين - زوجته ثم ابنه - مما نتج عنه هذا الفصام الحاد بين: المؤلف الذي تتصر قصصه للتشكك والاستدلال العقلي، وبين الإنسان الباحث عن العزاء في عالم الروحانيات.

من مقر الجمعية بـ(لندن) عاصمة الضباب، إلى حرم جامعة (ديوك) بولاية (كارولينا الشمالية) الأمريكية، تم تخصيص قطاع هناك، حمل لافتة:

[معهد (راين) للخوارق النفسية]. تحت إدارة العالم (جوزيف بانكس راين)، من بين تلك

الجدران خرجت بطاقات (زينر) الخمس، نسبة إلى مبتكرها (كارل زينر)، وتعتبر من أشهر أدوات اختبار التخاطر إلى الآن.

عقب الحرب العالمية الثانية، نشبت أخرى ثالثة باردة بين القطبين المتصرين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

يشتهر السوفيت بانغلاقهم على الذات خلف ستار حديدي، مما جعلهم مادة خصبة للغموض والأساطير، فقليل عنهم -ضمن ما قيل- أنهم دربوا فريقاً من الفائقين ذهنياً، بغرض التجسس: لتتخيل متخاطراً يتنزع الأسرار من عقول قادتك، أو يجعل جنودك يديرون البنادق إلى صدور زملائهم، الصورة المفزعة بما يكفي، كي يسعى

الأمريكيون إلى تدارك الأمر، فبدأوا عام 1972م برنامجاً مماثلاً عُرف بـ (ستار جيت)، استمر لما بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، حتى تم إيقافه عام 1995م، بتوصية من لجنة متخصصة محايدة جاء في حثياتها:

«أن البرنامج يفتقد إلى الجدوى، صحيح أنه حقق نجاحات جعلتهم يبقون عليه كل تلك الفترة، لكن حتى هذه النجاحات أغلبها جاء بواسطة أفراد لديهم دراية سابقة بأرضية العملية، فمن المحتمل بشدة أنهم مخمنون محظوظون، وليس بالضرورة ذوو قدرات خارقة».



إذا حاولنا حصر أشهر ذوي القدرات الذهنية الخارقة في السينما، ربما يأتي في مقدمتهم (جين) من سلسلة (الرجال إكس)، ومن قبلها -بالطبع- أستاذها (تساليذ إكسفير)، أسير الكرسي المتحرك الذي لم تمنعه إعاقته من الصمود في وجه كل الجبهات، سواء العامة المعادين لأصحاب الطفرات، أو نده الخارق (ماجنتو) الذي يملك - في المقابل - تعصباً مماثلاً تجاه البشر العاديين.

لعل إنجاز (إكسفير) الأهم.. وقوفه مع المتحولين في وجه أنفسهم، بتعليمهم كيفية السيطرة على طفراتهم، والتعايش معها.

تعتبر (الرجال إكس) -ككل- من بنات أفكار (جاك كيربي) بالإضافة إلى اللمسات المعتادة من

(ستان لي)، أصدرتها شركة (مارفل) كسلسلة
قصص مصورة عام 1963م، قبل أن تشتري
(فوكس) حقوق عرضها سينمائيًا، فرأينا
(البروفسور تشالز) على الشاشة لأول مرة عام
2000م.

من كلاسيكيات (التخاطر) أيضًا.. ثاني روايات
الإنجليزي (ويليام جولدنج)، التي حملت عنوان
(الورثة)، ولا ننسى كذلك (السلان الذهبيين) في
رواية الكندي (إيه. إي. فان فوجت)، المتخاطر
المشوه في سلسلة (المؤسسة) لـ(إيزاك أسيموف)،
أو (كارل جرير: القصة الغربية لرجل مع الحاسة
السادسة)، نعم هذا السطر الطويل هو العنوان
الذي اختاره (لويس تريسي) لروايته، جدير بالذكر

أن المميز في (كارل) بطل العمل، أن بإمكانه
التخاطر مع البشر والحيوانات أيضًا.

عام 1981م، ربحت رواية (أطفال منتصف الليل)
جائزة (البوكر)، التي ذهب فيها الهندي / البريطاني
(سلمان رشدي) - نعم، مؤلف (آيات شيطانية) -
أن مواليد منتصف ليل 15 أغسطس 1974م
مرتبطون سويًا بحبل سري خفي؛ إذ امتلكوا قدرة
فطرية على التخاطر فيما بينهم، جدير بالذكر أن
اختيار هذا التاريخ بالتحديد إلى كونه عيد استقلال
(الهند)، فتنقل الرواية هموم هذا الجيل، وسط
الهجرات والحروب الداخلية التي حلت بوطنهم.

توجد حبكة مشتركة بين أغلب قصص الفائزين
ذهنيًا، تتعلق بالمعاناة التي تسببها الموهبة

لأصحابها، وفي المقابل، المعادة الغريزية من البشر
العادين تجاه الاثنين.

تشبه المسألة - إلى حد كبير - ما ناقشه (ويلز) في
قصة (مدينة العميان)، حول:

- «إذا نزل مبصر بمدينة كاملة من المكفوفين، هل
هذا سيغدو ملكًا بالضرورة؟!»

انحازت القصة لوجهة نظر مناقضة تمامًا؛ فالتمييز
عن المجموع يجعلك بمثابة "آخر" من وجهة
نظرهم، طرف "غريب" يستدعي التوجس، بل -
وأحيانًا- التعصب ضده، وهو ما يتطور إلى نوع
من الاغتراب والعزلة الإجبارية بين الجهتين.



حقيقة الأطباق الطائرة

د. سائر بصمه جي



الطبق الطائر أو الصحن الطائر Flying Dish
مصطلح بسط في أواخر أربعينيات القرن العشرين،
والذي تبني تشبيه صنعه كينيث أرنولد في تقريره
عن مجموعة غامضة من الأشياء الطائرة قرب جبل
راينر في ولاية واشنطن في حزيران عام 1947م.

لقد استولت فكرة الأطباق الطائرة على الخيال
الشعبي على نحو شامل، وإلى حد أنه بقي
مستخدمًا في التحقيق الصحفي في وسائل الإعلام
لفترة طويلة بعد إحلال (الشيء الطائر غير معين
الهوية أو اليوفو UFO) محله من قبل الأشخاص
المتحمسين للاحتفاظ بهيئة ما من الموضوعية في
إشارتهم واستقصائهم لهذه المشاهدات.

اختير المصطلح بسرعة كزميل جديد في الخيال

العلمي، فقد كان استعماله في الرواية المثيرة
(الصحن الطائر) عام 1948م لبرنارد نيومان مثال
مبكر بارز، وقد أذن بعرض فلم بالعنوان نفسه في
عام 1950م.

ثمة تأثير جانبي سريع للشهرة مُنح لمشاهدة أرنولد
وهو تقرير -مزعوم مبني على أساس صحفي
مسبق من القوى الجوية- عن اكتشاف حطام
صحن طائر بالقرب من روسويل في نيومكسيكو
بعد ذلك بأسابيع قليلة.

لم يبالِ بها أحد على نطاق واسع في وقتها، إلا أن
هذه الحادثة اكتسبت أهمية مركزية في مجموعة
أساطير (اليوفو) في تسعينات القرن العشرين،
عندما أصرت الإشاعة على أن الحطام قد نقل إلى

قاعدة القوى الجوية في نيفادا التي تعرف بالمنطقة 51، من أجل إجراء أبحاث سرية عليها. عاجلاً تلا ادعاء بأن عدة جثث قد وجدت كما صور في فيديو (تشرح جثة غريب) في عام 1995م.

التاج الخيالي لحادثة روسويل كان ضخماً جداً في تسعينيات القرن العشرين لأنه كان باعثاً على إمكانيات ميلودرامية كثيرة والتي استثمرت بسخاء في سلاسل تلفزيونية مثل (الملفات X) في الأعوام: (1993-2002م) و(1999-2002م).

تصريح القوى الجوية بأن الحطام كان منطاد طقس مصاب بأذى فسر على نحو واسع كأحد المعالجات الإضافية الجارية.

رد فعل سريع آخر على تقرير أرنولد كان تقرير راي بالمر محرر مجلة الخيال العلمي ذات الموضوعات المثيرة (قصص مدهشة) التي نشرت أعمال كثيرة في السنتين الاثنتين السابقتين بقلم ريتشارد شافر ابتداءً بـ(أنا أتذكر ليموريا). وقد أصرت قصصه على أن الأحداث سيئة الحظ على سطح العالم نتجت في الأغلب عن إشعاع آلات معززة للتخاطر والمشغلة بواسطة ديروس (روبوتات شريرة) توجد تحت الأرض وانتقلت من خدم خلفوها وراءهم في الماضي البعيد، عندما هجرت سلالات منافسة من عمالقة خالدين الأرض.

ثبت هذا أنه كافٍ فيما يتعلق بزيادة الانتشار (عدد

النسخ المباعة من المجلة) ليحث بالمر على ترقية لغز شافر كإلهام، وبدأ بتنشيط مواد أخرى من التقرير الصحفي المنسوب لفورت ليقدمها كدليل لصالحه. وعلى نحو متزامن فإن إصدارًا من مجلة (مدهش) يعود إلى حزيران عام 1947م كان عددًا خاصًا بلغز شافر.

وفي العدد الأول في تشرين الأول حمل افتتاحية متحمسة ترحب بالمشاهدة كإثبات لادعاءات شافر، وعددت أسماء وعناوين جزئية لأشخاص آخرين كثيرين ادعوا أنهم شاهدوا الطائرات التسع والتمست تقارير عن مشاهدات إضافية للـ(الأقراص الطائرة).

ادعى بالمر في افتتاحيات لاحقة أنه تسلم عشرات

آلاف الإجابات على هذا الجدل. لقد استعمل بالمر
نعت (الصحن الطائر) للمرة الأولى في افتتاحية
تشرين الثاني والتي أصرت على نحو متحمس على
حقيقتها.

الغلاف الخلفي للمجلة كثيرًا ما زود برسوم تزيينية
للمواد المنسوبة إلى فورت تحت عنوان عام
(مستحيل لكن واقعي) مضيئًا أحيانًا تطورًا غير
متوقع منسوب إلى شافر في التعليقات، وقد كان
الغلاف الخلفي لعدد عام 1948م كانون الثاني قد
أشار إلى (سفينة فضائية شوهدت فوق إيداهو) في
عام 1910م، حيث وصفت في النص كـ(قرص
ذهبي متوهج ضخمة) - مع أن الصورة التي
رسمت عرضت سيارة هوائية تقليدية.

افتتاحية ذاك العدد نصحت القراء قائلَةً: (لا تنس
الصحون الطائرة ابق عينك مفتوحتين على
السموات). قدم شافر مادة (لا خيال) عن (محظور
متعلق بالقرون الوسطى) ادعى فيها أن المريخ
والزهرة كانا مسكونين من قبل مؤيدين للاستعمار،
سادين ممتعضين بشدة من حضارات الأرض.

الخوف الذي أحدثته مشاهدات عام 1947م حث
القوى الجوية في الولايات المتحدة - ويدفعها القلق
فيما يتعلق بالأمن القومي - على التحقيق في
مشاهدات (اليوفو)، فصدر (الحقد) و(علامة
المشروعات) كلاهما عام 1948م، أضيف إليهما
(الكتاب الأزرق للمشروع) بين عامي (1952-
1969م) المستمر بشكل طويل.

لكن دراسة مستقلة للفيزيائي إدوارد كوندون أقرت بأن الدراسة كانت إلى مدى بعيد غير مسوغة، وقد تم التخلي عنها، والتي خدمت في النهاية في تشجيع نظرية وجود رسمية.

النتائج المزعومة للتحقيقات العسكرية دمجت مع استقصاءات الهواة في (الصحون الطائرة حقيقية) عام 1950م لدونالد كيهو، و(الصحون الطائرة من الفضاء الخارجي) عام 1953م، وقد قُدم الثاني على شكل بنية وثائقية مسرحية. أما (الكتاب الأزرق للمشروع) فقد ظهر في (تقرير عن أشياء طائرة غير معينة الهوية) عام 1956م لإدوارد روبليت، والذي استعمل كشيء يقدم مجاناً وكحافز في الإعلانات لنادي كتاب الخيال العلمي.

نظرية أن الصحون الطائرة يجب أن تكون سفن فضاء لغرباء ترجمت سريعاً إلى خيال جامع على شكل سيرة ذاتية في أعمال مثل (الصحون الطائرة نزلت إلى اليابسة) لجورج أدامسكي عام 1953م بالاشتراك مع ديسموند ليسيل، و(داخل السفن الفضائية).

رواية أدامسكي أضيف إليها سريعاً (إنهم انطلقوا في سفن فضائية) عام 1957م لغافين جيبون، والتي تروي قصص ترومان بيثروم ودانييل فري.

هؤلاء الشهود قدموا على نحو اعتيادي أوصافاً مختلفة لطبيعة وحوافز رجال الصحن، لكنهم حفظوا مقداراً كافٍ من الإجماع ليمد بأسس لتخيلات كان لبها الأيقوني النهائي تصوير لأقزام

رماديين ذوي عيون كبيرة.

(الصحنون الطائرة) عام 1953م لدونالد مينزل التي تعرض تاريخ ظهور هذه الأشياء، وتقدم تفسيرات افتراضية إضافةً إلى تعليقات على النرفة التي ولدتها الحرب الباردة، كما تناولت التقليد الطويل من الأعمال الشكوكية التي تدافع على نحو كئيب عن قضية العقلانية. هذه الجهود كانت عديمة النفع وأصبحت الأسطورة معقدة على نحو متزايد، وأدت كذلك لظهور سلوك غريب على نحو متزايد طوال نصف قرن لاحق.

خاضت لجنة الاستقصاء العلمي للادعاءات المتعذر تعليلها علمياً (CSICOP) والناشرة للـ(المحقق الشكوكي) دعوى مناقشة طويلة مجدداً

ضد تطوير الأساطير.

أحد المشاركين في تأسيس هذه المنظمة كان فيليب كلاس، والذي بدأ ينكب على الموضوع في أواخر ستينيات القرن العشرين وبدأ بتقديم رسالة إخبارية شكوكية عن (اليوفو) في عام 1994م، لكن أسباب أخباره لم تتضمن شيئاً ذا صلة بالعقلانية، ولم يكن ممكناً إضعافها بالحجة المبنية على العقل.

تحمس راي بالمر للغز شافر والصحون الطائرة أحدث شيئاً من الانقسام في جماعة الخيال العلمي. إذ أن أكثرية المحررين والقراء أبقوا على شكوكية مدققة فيما يتعلق بالصحون الطائرة انعكست في حقيقة أن العدد الأول من مجلة (المجرة) في عام

1950م قدم مقالةً بتكليف خاص بقلم وييلي لي بعنوان: (الصحنون الطائرة: صديق أم خصم أم وهم؟) والتي انتهت بسرعة وبسلاسة إلى الاستنتاج المذكور أخيراً.

لقد تحولت الموضوعية بسرعة إلى ازدراء ساخر، مع أن ذاك لم يكن ليصنع فرقاً في الصورة العامة في النوع.

... (يتبع)



□ المراجع:

- G. Swedin Eric Science in the contemporary world: an encyclopedia Santa Barbara California 2005.

- Stableford Brian Science Fact and Science Fiction: An Encyclopedia Taylor & Francis Group New York 2006.

- D'Ammassa Don Encyclopedia of Science Fiction Facts On File Inc. New York NY 2005.



■ ومضات رعب قصيرة جداً ■

قالت له: أنت غريب ولست طبيعياً. فأصابها رعب لا مثيل له، عندما احترقت يده شاشته المحادثة ممسكة فكيها!

■ عصام منصور

أعين 2

قصة قصيرة

بسمت الخولي



حتى الآن لا أعرف هل أصاب أمي مسٌ أم جُنَّت
فجأة؟ أدركت الهدف وراء هوايتها الغريبة،
التحديق كان هوس لا فضول، كانت تبحث عن
القصص خلف نظرات الناس، كما قالت "الأعين
تحكي ما لا يقال"، لكن لماذا؟ ما الفائدة التي تجنيها
من فعل كهذا؟!

لا أعلم.

كيف انتهى الأمر؟

لم ينته.

في الأيام التالية اشترت أمي مكتبة ضخمة غطت
جدار كامل بالمنزل، أزالتي العديد من الأثاث كي
تفسح مكان لهذه المكتبة عتيقة الطراز، بعد المكتبة

اشترت قفل فضي صغير ثبتته بالباب البني لمكتبتها
الجديدة، المفتاح كان دائماً معلق حول رقبتها.

لم أجرؤ على السؤال حتى عمّ تتوي وضعه داخل
المكتبة، بل لم أجرؤ على النظر إليها بعد حادثة
الكلب. فقدنا التواصل تماماً وقضيت أغلب
الوقت منعزلاً داخل حجرتي أحاول إقناع نفسي أن
ما أنا به حلم وسينتهي، ستشفى أُمي إما بسبب
الملل أو رحمة الخالق بنا.

لكن أُمي لم تشفَ، المكتبة لحق بها قفل والقفل
لحقت به عشرات العلب الزجاجية الصغيرة
تراصت داخل المكتبة. لم أراها لكنني سمعت
الأصوات القادمة من الخارج، ثم بدأ التسلل الليلي
إلى خارج المنزل حين تظنني غارقاً في النوم، في المرة

الأولى أغلقت باب حجرتي بالمفتاح، ثم لم تعد تعباً
بستر الأمر أصلاً، رأيتها إحدى المرات عائدة إلى
المنزل بعد بزوغ الشمس بساعات غارقة في الدماء
والعرق تحمل حقيبة صغيرة، هي رأيتني وعلمت
أنني رأيتها، لكنّ كلينا تجاهل ما حدث، أنا
واصلت نومي وهي واصلت دندنتها وسمعت
المفتاح يدور والمكتبة تُفتح لتضع ما تحمله داخلها
ثم تستأنف يومها.

استمر الرعب داخل منزلنا عامين كاملين، لم ينته
إلا حين أعلنت الأنباء عن سقوط الشهب، كانت
هذه المرة الأولى التي أجلس فيها إلى جوار أمي منذ
سنتين.

استمعنا إلى الأخبار بقلق، ثم بدأت أمي تبكي،

نظرت إليها بصمت غير قادر على مواساتها لسبب
بسيط، ما كنت أعلم هل تبكي خوفاً أو لسبب
آخر؟

أنهت أُمي نشاطاتها بالكامل لكن الوصال بيننا لي
الليلة الأخيرة أيقظتني أُمي بمنتصف الليل باسمه
لتقودني إلى خارج الحجرة.

إلى حيث تقبع مكتبتها، كنزها الصغير.

فتحت القفل ورأيت ما بداخل المكتبة للمرة
الأولى، تقافزت أُمي مثل فراشة سعيدة وهي تردد:

- سينتهي العالم حبيبي الصغير، سنموت لكن كل
هذه الأعين، هذه الأرواح الجميلة ستحيا، انظر كم
روحاً أنقذت!

كل هذه الحيات والحكايات ستبقى في أمان إلى
يوم البعث أو إلى أن يجدها من يأتون بعدنا،
سنلحق بهم أنا وأنت حبيبي وسنحيا للأبد، لا
تقلق، سنظل أحياء للأبد داخل الخزانة.

حين استدارت أُمِّي إلَيَّ أخيراً رافعة سكين الأوراق
الصغير وهي تضحك، كنت قد سقطت أرضاً
واتسعت عيناى تلتهم المشهد أمامى، آخر مشهد
سأراه قبل الانضمام إليهم.

عندما صرخت فى تلك الليلة وهى تقتلع عيني، لم
أكن أصرخ ألباً بل رعباً من البقاء للأبد داخل
مكتبه أُمِّي المغلقة بين مئات الأعين الأخرى
المحدقة بالظلام، لم أرغب بتجربة الشعور، رغبت
بالموت فى سلام مثل الآخرين فقط، فلأنعم بالموت

الهادئ فقط.

كانت أمي مجنونة لكنها كانت محقة، ففي النهار
التالي حين تساقطت الشهب وارتجت الأرض
بالصرخات كنت أعني كافة ما يحدث.

(تمت)



بيع الملح في المقابر

ندى محسن



ليست بقصة ولكنها عادة شعبية ترتبط بأسطورة في بعض الدول الآسيوية كسنغافورة، هي بيع الملح في المقابر.

يظنون أنهم يبيعهم الملح للأشباح المتواجدة في المقابر يمكنهم بذلك منع تآكل الجثث بشكل أو بآخر، حيث يصبح شكل الشبح سيئاً بعد الموت وتآكل جثته، فيظنون أن الملح يمكن أن يعيد لهم شكلهم السابق، وفي قول آخر يساعدهم في الحفاظ على نظافتهم.

يذهب من يريد أن يبيع الملح إلى المقابر في منتصف الليل، ويظل هناك حتى الفجر، كما هناك بعض الأمور الواجب على البائع الالتزام بها وإلا يكون قد حكم على نفسه بالموت:

- يجب على البائع اصطحاب كمية من الملح تكفي طوال الليل، وأن تكون موزعة بكميات متساوية في مناديل مربوطة بخيوط رفيعة.



- عند دخول البائع المقبرة يجب عليه الجلوس في مكان مناسب، مع وضع الملح أمامه وحنى رأسه بحيث لا ينظر إلى أعلى أبدًا.

- يجب على البائع ارتداء معطف ملطخ بالدماء.

- يجب على البائع سكب بعض الملح على كتفيه.
- عند جلوسه محني الرأس تبدأ الأشباح بالتوافد عليه، ويمكنه أن يري أيديهم الطويلة ممتدةً إليه، عليه أن يناولهم أكياس الملح وأن يترك يده ممدودة حتى يضعوا فيها المال دون رفع رأسه أبدًا.
- لا يمكنك أبدًا بأي حال من الأحوال أن تتحرك من مكانك أو أن ترفع رأسك طوال الليل، فطالما ذهبت إلى هناك لا يمكنك التراجع.
- يجب عليك أن تقضي الليل كله في البيع حتى يأتي الفجر لتتمكن من الذهاب.
- عند ذهابك من المقابر لا ينبغي عليك أبدًا النظر خلفك فقط انظر إلى الطريق أمامك.

- يجب عليك أن تقوم بصرف كل ما جمعت من النقود في أسبوعين فقط لا غير وإلا كان موتك هو الثمن.

يستمر البيع بهذا الشكل طوال الليل، وتقوم الأشباح بالدفع إما عن طريق إعطائك النقود مباشرة أو إعطائك ما يسمى بأوراق الجحيم (Hell Notes) والتي تتحول إلى أوراق مالية بقيمة 50 دولارًا عند الفجر، أو حتى إعطائك ورق شجر مكتوب عليها أرقام، تكون هذه الأرقام هي أرقام ربحك في ألعاب الحظ أو ما شابه.

يعتبر بيع الملح في المقابر للأشباح من أسهل طرق جني المال في تلك البلاد، ولكن هناك ما يعارض

هذه الفكرة، فمثلاً سكب الملح ليس بالأمر الجيد في تلك البلاد لأسباب تاريخية ودينية حيث كان الملح يرمز إلى الصداقة و المحبة، فكيف يجب على من يقوم بالبيع أن يسكب الملح على كتفيه؟

لم أجد إجابة عن هذا السؤال في واقع الأمر، ولكن هم يصدقون هذا وهناك من جربوه كل ما حكوه أنهم رأوا بالفعل أيادي تمتد وأعطوها الملح وتعطيهم تلك الأيدي شيئاً ما بدورها ولكنهم لا يرونها بسبب الظلام، وبعد شروق الشمس لا يجدون معهم أي شيء سواء مال أو غيره، بالرغم من التزامهم بالتعليمات إلا أنهم يقولون أنه منذ هذا اليوم وقد أصبحت حياتهم في أسوأ حال، كوابيس طوال الليل وشعور أنهم مراقبين طوال

النهار، فاحذر أنت من محاولة فعل ذلك، فالأمر -
كما يقولون- تكفل بتدمير حياتهم.



■ بؤرة الكادر ■



على اليمين: مغني الراب الكوري الجنوبي
(ساي)، إلى جوار الممثل الأسترالي (هيو
جاكمان)، فيما يمكن اعتباره (كروس أوفر)

بين فيله (وولفرين) وأغنية (جانجام ستايل).



■ سالي عادل ■



□ في سلسلتا (الرعب والحب): شق الحب يستنزفني أكثر، يقلب المواجع.

□ أحاول تجنب تهمة اعتماد علي تقديم د. أحمد خالد توفيق لي.

□ سلسلتا من سوء الحظ وقعت لي، إلى حد أنني أسميت نفسي "سالي بو".

سالي عادل محمد أحمد، بكالوريوس إعلام - جامعة
القاهرة، عمرها 28 عامًا، تعمل مديرة مكتب
بشركة استيراد وتصدير.

■ صاحبة مدونة (قصص رعب):

kesasro3b.blogspot.com

حصلت روايتها (شخص مثالي للموت) على المركز
الأول في مسابقة (هيئة قصور الثقافة) 2012م -
فرع الرواية.

ثمة جائزة معنوية أخرى تكمن في وصف د. أحمد
خالد توفيق لسلسلتها (الرعب والحب) بأنها
«الوراث الشرعي لما وراء الطبيعة».

□ **السقوط في غواية الكتابة:**

الكتابة لا تنفصل عن بعضها، سواء في شكل قصة أو شعر أو رواية أو غيرها أو في نوع الكتابة بين المجالات الأدبية المختلفة، وقد بدأت في سن مبكر جداً بكتابة المذكرات والمراسلات والخواطر.

كانت أول قصص لي في إطار من الفانتازيا والرعب، ولكن الكتابة الجادة كانت في الإطار الرومانسي الاجتماعي، وأول جائزة من الكتابة كانت من مجلة علاء الدين عام 1999م، وأول جائزة جادة كانت المركز الأول بمسابقة ساقية الصاوي للقصة القصيرة عام 2005م، وكان لها وقع كبير في إشعاري بجدية ما أفعل.

في نفس العام كتبت قصة رعب بعنوان الجثة رقم 13 وتقدمت بها إلى مسابقة رعب يحكم فيها د.

أحمد خالد توفيق، حصلت على مركز متقدم ولكنها لم تنجح في التصنيفات، مما حفزني على كتابة المزيد لكي أثبت لـ د. أحمد أنني كاتبة جيدة.

وبالفعل، وجدت وفرة من الأفكار في مجال الرعب بدءاً من 2005م، وأنشأت حينها مدونة (قصص رعب) على رعب) على بلوجر، وجروب (قصص رعب) على فيس بوك، ونشرت رواية العطايا السوداء نشر إلكتروني مع دار أدباء جيران، والتي تحولت إلى سلسلة مطبوعة مع المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر.

□ سوء حظ فوق العادة:

طوال الوقت كنت أشعر بأن لدي ما أقدمه، لكن سلسلة من سوء الحظ وقعت لي، إلى حد أنني ذات

مرة أسميت نفسي (سالي بو)، نسبة إلى إدجار آلان بو الذي كان يطلق على نفسه "الذي تهوي عليه الكوارث بسرعة"، لكن بالطبع في إطار من السخرية والمرح للتخفيف على الذات.

هناك دار نشر تعاقدت معها، وكان المفترض أن تصدر الرواية في معرض الكتاب 2009م، وأصدرت بالفعل كتب الزملاء ولم تصدر كتابي، بالرغم من أنها حصلت على مقابل مادي، ثم أقفلت واختفت وعلمت بعدها من الزملاء والصحف أنها نصابة وهناك دعاوى مرفوعة على صاحبها.

ثم قدمت في مسابقة لدار نشر محترمة وحصلت على المركز الأول، وكان المفترض أن تصدر لي

سلسلة رعب، ولكن تأخر الإصدار لصالح كتب
الزملاء لمدة سنة ونصف تقريباً، ثم شعرت الدار
أن المشروع غير مجدٍ فتوقفت عن نشر السلاسل.

كنت أحاول التواصل مع المؤسسة العربية الحديثة
من دون جدوى، فلجأت إلى النشر الخاص على
نفقتي، واضطرت إلى بيع ذهبي من أجل هذا.

بدأت في النشر والتوزيع بالفعل لكن العملية كانت
مجهدة جداً بالنسبة لشخص واحد أن يقوم بها،
فعدت لمحاولات التواصل مع المؤسسة العربية
الحديثة، والحمد لله وفقت في الاتفاق معها،
والفضل لله ثم للأستاذ أحمد المقدم مدير التوزيع
بالمؤسسة، وإن ظللت أحتفظ بالخوف في قلبي على
المؤسسة العربية الحديثة من تعاوني معها.



□ تفاصيل الانضمام إلى المؤسسة العربية الحديثة:

لأن الطرق الأخرى أقفلت، قررت أن أجرب مرة أخيرة مع المؤسسة، وكانت هي اللحظة المناسبة، حيث وافقوا على تسلم الأعمال، ثم قاموا بعرضها على لجنة قراءة تضم د. أحمد خالد توفيق ود. نبيل فاروق، وجاءت ملاحظاتهم إيجابية.

هكذا قمنا بإمضاء العقد وبداية النشر على المعرض الحمد لله، ويذكرني دائماً أ. أحمد المقدم أن عملي كان

مميزاً، لأنه في نفس الفترة تم تقديم العديد من الأعمال وعرضها على اللجنة لكنها لم تحظَ بالقبول، ولكنه بالفعل رجل شديد الجمال وأدين له بالكثير.

□ **تعتبر المؤسسة العربية الحديثة من أكثر دور النشر وصولاً للقارئ. على صعيد آخر، تعاني روايات الجيب -عموماً- من سطحية نظرة النقاد والإعلام تجاهها، هل أرققتك هذه النقطة؟**

لا، أنا أعرف هذا منذ البداية، هي "باكيدج" تقبلها أو ترفضها، وقد قبلها د. نبيل ود. أحمد وكتاب المؤسسة، فحصلوا على كل شيء يمكن أن يحصل عليه كاتب محترم ومحب لجمهوره.

أرى أن الوصول للقارئ هو هدي الأول والأهم،

أريد أن يقرأ أحدهم ما أكتبه لأنني أرى أنه يستحق المشاركة، فإذا تسبب هذا في اهتمام نقدي وإعلامي يكون أمر جيد. وإن لم يحدث، أكون حققت بالفعل ما أريد.

□ العلاقة بين الرعب والحب؟!

الخوف والحب مشاعر إنسانية تجعل الإنسان في أضعف حالاته، وتكسب البطل تعاطف القراء وتوحدهم معه، والقليل من الحب يفيد قصة الرعب والعكس، وكلتا الحالتين هروب من الواقع ومشكلاته عن طريق الخيال إما الرومانسي أو المرعب.. وبدون تحذلق.

أنا بدأت بالكتابة الرومانسية، وطبيعتي رومانسية، لكن الرومانسية وحدها لا تسمح لي بكتابة قصة

شيقة واسعة الخيال وتنقل القارئ إلى عوالم أخرى دون أن يشعر أنني أستدر عطفه، وحين أعمد إلى الخيال وحده لأكتب قصة مرعبة وواسعة الخيال، ستكون بلا روح وبلا أقدام على أرض واقعية رومانسية، هكذا وجدت أنني دون أن أشعر أمزج هذين العنصرين، ولا أمانع أبداً في إضافة المزيد من المجالات لأنه بالنهاية من صالح القصة ومن صالح القارئ أن يحقق أقصى قيمة مستفادة من وقته في قراءة القصة.

□ أي الشقين أصعب؟

شق الحب يستنزفني، يقلّب المواجه.

□ إشادة د. أحمد خالد توفيق بـ (الربح والحب)، ووصف السلسلت بأنها "خليفتة (ما

وراء الطبيعة):

كانت مفاجأة لي وشرف عظيم، وهذه العبارة كانت تعليقاً على إحدى قصص الثلاثاء التي أنشرها بمجلة بص وطل، فكانت المفاجأة الثانية أنه يقرأ لي، ولكن هذا ليس مستغرباً على شخص له أخلاق د. أحمد وتواضعه وتشجيعه الدائم لنا جميعاً، وهو ملهم لي بكل حرف يكتبه.

ربما أفراد عائلتي لا يعرفون شيئاً عن أدب الرعب أو د. أحمد لكنهم يعرفون جيداً أنه مثلي الأعلى، ولكنني مع هذا طوال الوقت أحاول تجنب تهمة أنني أعتمد على تقديم د. أحمد خالد توفيق لي، ومنذ البداية وبرغم معرفتي بـ د. أحمد منذ العام 2003م إلا أنني لم أحاول أن أطلب منه إطلاقاً أن



يقدمني للمؤسسة أو حتى يسهل لي التواصل معهم، ولو كنت فعلت لم أكن لأتسبب في إقفال كل تلك الدور التي تعاملت معها قبل المؤسسة!

□ شخصية (ليلى برهان)، بطلة سلسلتة (الرعب والحب):

المقدمة تعطي تلميحات لا أكثر عن شخصية ليلى

وما يمكن أن تواجهه، لكن لا يمكن أن يتم توضيح كل الأشياء الملتبسة بشأنها في عدد واحد، لكن أفترض أن كل عدد سيعطي ملمحًا عنها وعن الشخصيات الأخرى المحيطة بها، وهي ليست خارقة، لكنها تتعرض لمواقف غير عادية.

حين ذكرت بالمقدمة -مثلاً- أن عينيها سوداء وفي أحيان أخرى خضراء، تم تفسير هذا في العدد الثالث (أمنيات أبدية) حين تحولت إلى بطلة قصائد أمل دنقل ذات العيون الخضراء.

حين تحدثت عن أحبائها الكثر ومنهم نائل، تم التفصيل عنه بالعدد الثاني (كاهنة التيتانيك)، ولكن أحب أن يظل هناك ألغاز خاصة بها، لكي تشوق القراء إلى الأعداد التالية.

□ أحب القصص إلى قلبك؟

من الروايات: (العطايا السوداء) أول رواية،
(كاهنة التيتانيك) بها مساحة رومانسية عالية
كذلك (الوصول إليك).

ومن القصص: (ظل رجل) بها جو ريفي وعزلة،
وقد علّق لي عليها د. أحمد ولذلك لها مكانة بقلبي،
كذلك (فرار يهوذا) أشادت بها الكاتبة سحر
الموجي وقالت عني حكاة جيدة، كذلك (كش
ملك)؛ وهي قصة رومانسية قال عنها الأديب
الكبير يوسف الشاروني أنها قصة تقنياها متطورة
وتسبق عصرها.

□ هل يوجد مناطق شائكة قد تتحاشي
اقتحامها في روايتك؟

أعتقد لا، المهم أن أكون ملمة بالموضوع الذي أتحدث عنه، ويمكنني توفيق عناصره بحيث تناسب البيئة والمتلقي المصري، وأحب الكتابة في مجالات متنوعة وإضافة عناصر عديدة، والفكرة هي التي تحدد آليات الكتابة.

□ روايات قادمة ستنشر خارج (المؤسسة العربية الحديثة)؟

هناك رواية مع دار نون، بعنوان (شخص مثالي للموت)، وهي غير صالحة لسلسلة الحب والرعب لأنها ليست رواية رعب وإنما اجتماعية إنسانية في إطار بوليسي، ستصدر إن شاء الله في معرض الكتاب 2015م.

□ نشر قصة مرعبة أسبوعياً (كل ثلاثاء)

على صفحة الفيسبوك:

كانت أيام جميلة ومليئة بالتواصل مع القراء وكنت ألس حماسهم وانتظارهم لقصة الثلاثاء، مما حفزني على الالتزام وأهمني الكثير، لكنها مشكلة وقت لا أكثر.

هناك أوقات أغرق بها بالعمل إلى الحد الذي يجعلني أتمنى الرشد حتى أفرغ للكتابة، وهو يحدث كثيرًا لذلك لا أقلق على مستقبلي في الكتابة.

□ السؤال الذي لن أمل تكراره: أئن تفكري في جمع ونشر قصاصات الثلاثاء داخل مجموعة قصصيتة؟

قد يحدث هذا، ولكن سيكون عليّ إضافة المزيد من

القصص التي لم تنشر سابقاً، وسيكون علي أولاً أن أفرغ من نشر الروايات التي أجهزها للنشر، وهذا ما لم يحدث بعد.

□ الرواية/ القصة القصيرة:

أرى أن القصة القصيرة مجهدة لي ربما أكثر من الرواية، لأن الرواية حبكة واحدة تسير معك حتى النهاية، أما القصة فكل قصة حبكة، ثم تنتهي سريعاً، ويكون عليك البحث عن حبكة جديدة وإحكامها في عقلك أو على الورق قبل بداية الكتابة، وهي أكثر عملية شاقة في الكتابة كلها.

القصة تمنحني متعة التنوع، يمكنني أن أشبع مساحات كتابة كثيرة ومختلفة باختلاف القصص، أما الرواية تمنحني متعة المعاشة، حيث أستمر

لشهور في عوالم أحبها وأحب شخصياتها وأتوحد معهم وأملك زمام حيواتهم بكل تفاصيلها، والتراتج بين هذا وذاك أمر مسل.

□ المؤثرون في (سالي عادل):

أعمال د. أحمد خالد توفيق ود. نبيل فاروق لهما بصمة في توسيع الخيال، أعمال أحلام مستغانمي أجمت الطابع الرومانسي، أعمال د. يوسف عز الدين تركت مساحة من التأمل والعمق بالنص. كذلك يحيى حقي ويوسف إدريس، نجيب محفوظ له شاعرية ما.

أعتقد أنني تميزت في سن صغيرة بمعرفة نبذة من أعمال أغلب الكتّاب، ليس مجمل أعمالهم، ولكن على الأقل عمل أو اثنين لكل كاتب.

□ لماذا لم نرَ سالي عادل في حفل توقيع حتى الآن؟

ليست سياسة المؤسسة، ولكن ممكن في المستقبل، وألتقي بالقراء في معرض الكتاب من كل عام على أية حال.

□ الزيادة الملحوظة في إصدارات الرعب:

وضع طبيعي. الكتابة المحترمة تفرض نفسها، وكتابة الرعب ليست أدنى من أي نوع آخر من أنواع الكتابة إذا كتبت بالوعي والعمق اللازم، بل تتفوق بعناصر التشويق وتسلسل الحكمة.

□ نصائح للمقبلين على الكتابة:

السؤال: إلى أي حد يرغبون في خوض هذا المجال؟

إذا كان إلى حد كبير جدًا لا يمكن وصفه، "فقط"
أنصحهم ألا يتوقفوا.

□ المشاريع الجارية:

أكتب رواية لم أستقر على اسمها بعد لكن أحتار بين
اسمين: "عزيزي لا أحد"، و"سرها.. أنها.."
وهي فرصة ليخبرني قراء (ومضات) الأعضاء أيهما
أفضل.

■ حاورها: ياسين أ. سعيد



جوائز الخيال العلمي

عبد الحفيظ العمري

مع انتشار مجلات أدب الخيال العلمي منذ ثلاثينيات القرن العشرين، التفت القراء إلى هذا النوع من الأدب، وظهر العديد من الكتّاب الذين أبرزوا هذا النوع من الأدب.

من العوامل التي ساعدت هؤلاء الكتّاب وكذلك الناشرين والمهتمين على الاستمرار وتحدي العقبات والعوائق التي تعترض طريقهم: تأسيس الجمعيات والاتحادات لهذا النوع من الأدب الجديد مثل اتحاد كتّاب الخيال العلمي الأمريكي SFWA الذي تم

تدشينه عام 1965م بمبادرة من الكاتب والناشر
المعروف دامون نايت Damon Knight.

ثم ظهرت جمعيات ونوادي أخرى في دول المهتمة
بهذا النوع من الأدب، وصاحب تلك الجمعيات
مؤتمرات لها تُعقد سنويًا؛ حيث تغطي المؤتمرات
ذات الاهتمامات العامة جميع عناصر الخيال
العلمي، بينما يركز بعض هذه المؤتمرات على
موضوعات بعينها مثل عاشقي وسائل الإعلام
والموسيقى المصاحبة لأفلام الخيال العلمي وغيرها
من المواضيع الأخرى.

يتم تنظيم معظم هذه المؤتمرات من قبل متطوعين
في مجموعات غير ربحية، مع أن معظم الأحداث
الموجهة إعلاميًا يتم تنظيمها من جانب متعهدين

تجارين. وتعرف أنشطة مثل هذه المؤتمرات باسم
"البرنامج"، وتتضمن مناقشات عامةً وقرارات
لنصوص وجلسات توقيع وحفلات تنكزية
وغيرها من الأحداث الأخرى.

قد تستضيف هذه المؤتمرات العالمية حفلات توزيع
جوائز لأدب الخيال العلمي، التي هي محور حديثنا
في هذا المقال.



□ أنواع الجوائز:

الجوائز في مجال الخيال العلمي متعددة على أنواع،
منها جوائز عالمية International awards،
أمثال جائزة هوجو Hugo Award، وجائزة

نيبولا Nebula Award وغيرها.

وكذلك جائزة زحل Saturn Award العالمية إلى
تمنح لأفلام الخيال العلمي والرعب ومسلسلاتها.

وهناك جوائز إقليمية، مثل جائزة Endeavour
Award التي تقدم في ولاية أوريكون للأعمال
الفنية الخاصة بمنطقة شمال غرب المحيط الهادي.

وأخرى قومية مرتبطة بالدولة المانحة لها
Nationality specific awards مثل الجائزة
الكندية المعروفة باسم الفلق Aurora Award،
وهناك جوائز تمنح لثيمات أو لنوع محددة في أدب
الخيال العلمي Themed awards، مثل جائزة
سايداييز Sidewise للخيال العلمي عن التاريخ

البديل Alternate History أو جائزة البطة
الذهبية للخيال العلمي الموجه للأطفال.

وقد تقوم المجلات أيضًا بعمل استفتاء للقراء، لعل
أهمها الاستفتاء الخاص بجائزة لويس Locus
Award.

طبعًا من الصعب حصر كل هذه الجوائز جميعًا في
مقال واحد لذا سيكون الحديث مركزًا على أبرز
الجوائز في مجال أدب الخيال العلمي عامةً.





□ جائزة هوجو Hugo Award:

واحدة من أشهر جوائز أدب الخيال العلمي، سميت باسم هوجو جرنسباك Hugo Gernsback (1884-1967) الذي أصدر أول مجلة في مجال الخيال العلمي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1926م بعنوان قصص مدهشة

.Amazing Stories

وكان منح جوائز باسمه اعتراف له أنه "أبو مجلات الخيال العلمي".

بدأ منح الجائزة في عام 1953م من قبل جمعية الخيال العلمي العالمية World Science Fiction Society، التي تختصر بـ (WSFS) وكان ذلك القرار في مؤتمر الخيال العلمي العالمي (Worldcon) الحادي عشر.

ثم استقر المنح سنويًا منذ عام 1955م، تقوم الجمعية بمنح جوائز هوجو في مؤتمرها الدولي السنوي.

عملية اختيار جوائز هوجو تغيرت قواعدها

وتطورت على مر السنين منذ بدء منح الجوائز في عام 1953م، حيث يتولى أفراد مؤتمر الخيال العلمي العالمي -حصريًا- التصويت الذي يمر بمرحلتين:

في المرحلة الأولى يتم ترشيح خمسة أشخاص لكل فئة من فئات الجائزة، خلال الفترة من يناير إلى مارس من كل عام، بشرط أن يكون العمل الذي يتم ترشيحه قد مر عليه منذ نشره عامًا واحدًا.

في أوائل إبريل تعلن قائمة مختصرة من خمسة متسابقين في كل فئة ويتم إرسال الاقتراع النهائي لأعضاء مؤتمر الخيال العلمي العالمي في ذلك العام، لتبدأ المرحلة الثانية حيث ينتهي التصويت على الاقتراع في شهر يوليو على أن تعلن النتائج في

المؤتمر الدولي الذي يُعقد في أغسطس من نفس العام ويتم تكريم الفائزين. قد يصوت المقترعون على أنه "لا جائزة" بمعنى أن لا يستحق للجائزة من بين الأعمال مرشحة، فلا يتم إعلان عن فائزين في المؤتمر الدولي، رغم أن هذه الحالة لم تحدث سابقاً خلال سنوات توزيع الجائزة منذ تأسيسها.

الجائزة عبارة عن تصميم لصاروخ مبروم مثبت على قاعدة خشبية! وكل جائزة لاحقة كانت تغير القاعدة فقط.

لا توجد مبالغ مالية للجائزة، فهي جائزة فخرية أكثر من كونها مادية، ويتم طباعة رمز الجائزة على العمل الفائز مما يمنح العمل تسويقاً جيداً لدى دور النشر.

وتمنح الجائزة في الفئات التالية: أفضل رواية-
أفضل رواية قصيرة- أفضل قصة قصيرة- أفضل
قصة مصورة- أفضل عرض المسرحية طويل أو
قصير- أفضل محرر- أفضل مجلة متخصصة- الخ.
وحسب التقاليد، تشمل عملية التصويت لجائزة
هوجو أيضا جائزة كامبيل، يتم حفل تسليم
الجائزين معاً في المؤتمر الدولي.

أي عمل نُشر لأول مرة بلغات أخرى غير
الإنجليزية مؤهل أيضاً للفوز بالجائزة لكن في عامه
الأول لنشره بالإنجليزية.

ولأن الخيال العلمي كان موجوداً منذ زمن قبل
ظهور جوائز هوجو، والكثير من تلك الأعمال
المشهورة لم تحصل على فرصة للفوز بالجائزة، أقر

دستور المؤتمر الخيال العلمي العالمي وجمعيته في منتصف التسعينيات الحق في منح جوائز هوجو للأعمال التي مر على نشرها 50 أو 75 أو 100 سنة مضت، شريطة عدم وجود مؤتمر الخيال العلمي العالمي في ذلك العام.

بهذه الآلية تم منح جوائز هوجو في عام 1996م و2001م و2004م لـ 50 سنة خلت (مثلاً في عام 2004م منح برادبري جائزة عن رائعته فهرنهايت 451 مقام عام 1954م)، وكذلك في عام 2014م لـ 75 سنة خلت. ستكون الفرصة القادمة عام 2015م لعام 1940م.

وأشهر من حصل عليها مرات متعددة بول أندرسون Poul Anderson وكليفورد سيماك

Robert وروبرت هينلين Clifford Simak
Larry Niven وولاري نيفين Heinlein
وغيرهم.

هذا رابط بأسماء الفائزين بالجائزة:

[http://sf-
encyclopedia.com/entry/hugo](http://sf-encyclopedia.com/entry/hugo)

وهذا رابط موقع الجائزة:

<http://www.thehugoawards.org>





□ جائزة السديم Nebula Award:

تعتبر الرديف الثاني لجائزة هوجو، في حين يعتبرها البعض من أهم جوائز الخيال العلمي الأمريكي، وأدعى برايان ألديس Brian Aldiss في كتابه (Trillion Year Spree) أن

جائزة نيبولا أبدت حكمًا أكثر أدبية في حين جائزة هوجو كانت مقياسًا للشعبية بدلًا من الجدارة الفنية، على الرغم من أنه لاحظ أن الفائزين بالجائزتين غالبًا ما يتداخلان.

هذه الجائزة تعطى سنويًا من قبل جمعية كتاب الخيال العلمي والفانتازيا الأمريكية (SFFWA) منذ عام 1966م عن أفضل عمل في الخيال العلمي أو الفانتازيا نُشر باللغة الإنجليزية أو مترجم إلى اللغة الإنجليزية ونشر في الولايات المتحدة، أو على شبكة الإنترنت خلال السنة السابقة لموعد تسليم الجائزة،

(في عام 2001م تم منح الجائزة لإصدارات عام 2000م و1999م، ومنذ ذلك الوقت صارت تمنح

للأعمال المنشورة قبل سنتين من موعد تسليم
الجائزة).

تشمل الأعمال فئات: أفضل رواية Best Novel (إذا كانت عدد كلماتها 40000 أو أطول) وأفضل رواية قصيرة Best Novella (إذا كانت عدد كلماتها بين 17500 و40000) وأفضل أقصوصة Best Novelette (إذا كانت عدد كلماتها بين 7500 و17500) وأفضل قصة قصيرة Best Short Story (إذا كانت عدد كلماتها أقل من 7500)، ثم أضيفت جائزة سيناريو Script للأعوام 1974-1978م تحت أسماء أفضل عرض درامي وأفضل كتابة درامية، ثم أعيدت عام 2000م باسم أفضل سيناريو Best Script

واستمرت حتى سنة 2009م وبعدها تم استبعاد هذا الفرع واستبداله بجائزة برادبري Bradbury Award.

الفائز لا يحصل على جائزة نقدية، بل كأس عبارة عن كتلة شفافة مع سديم لولبي براق وقطع من الأحجار الكريمة تشبه الكواكب، الكأس نفسها التي تم تصميمها للجوائز الأولى، وقد ظلت على حالها منذ ذلك الحين.

مرشحو الجائزة والفائزون يختارهم أعضاء SFWA، على الرغم من أن المؤلفين لا يحتاج أن يكونوا أعضاء في الجمعية. المؤلفون الذين هم أعضاء في الجمعية يرشحون الأعمال المنشورة سنويًا بين تاريخي 15 نوفمبر و15 فبراير، والأعمال

السته التي تحصل على أكثر ترشيحات تشكل لائحة الاقتراع النهائي، مع مرشحين إضافيين في حالة تعادل النقاط. ثم يصوّت الأعضاء على لائحة الاقتراع خلال مارس، ويتم عرض النتائج النهائية في حفل تسليم الجائزة في مايو.

في عام 1970م، تم إضافة خيار للمرشحين لتحديد "لا جائزة" إذا شعروا أنه لا يوجد من بين الأعمال المرشحة ما يستحق الفوز؛ وهذا حدث في عام 1971م في فئة القصة القصيرة، وفي عام 1977م في فئة البرامج النصية.

تاريخ حفل تسليم الجائزة قد يختلف من سنة إلى أخرى، ولكن يتم عقد المراسم على مدى عطلة

نهاية الأسبوع في أبريل أو أوائل مايو.

خلال السنوات الـ 49 للجائزة، تم ترشيح 167 مؤلفاً وقد فاز منهم 36.

تلقت أورسولا لي جوين Ursula K. Le Guin معظم الجوائز لأفضل رواية ست مرات، بينما جو هالدمان Joe Haldeman تلقى ثلاث جوائز من أصل أربعة ترشيحات.

أبرز الفائزين بالجائزة: إسحق أسيموف، آرثر سي كلارك، هارلان إليسون، نيل جيمن، ليام جيبسون، كوني ويليس، ثيودور سترجيون، جو هالدمان، أورسولا لي جوين.

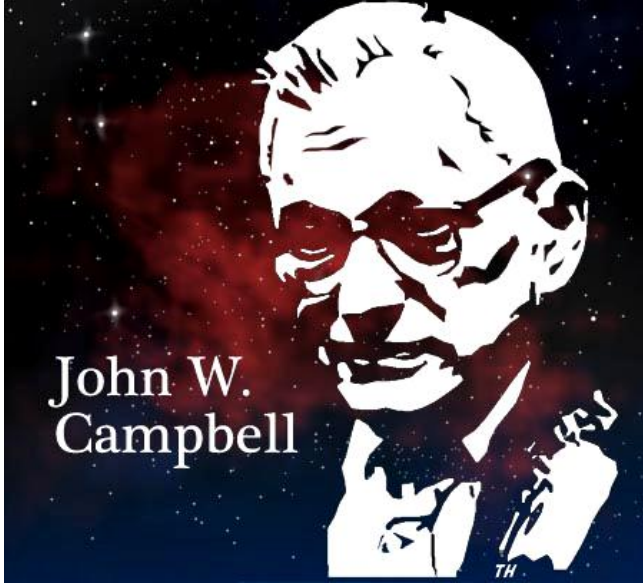
هذا رابط بأسماء الفائزين بالجائزة:

<http://sf-encyclopedia.com/entry/nebula>

وهذا رابط موقع الجائزة:

<http://www.sfwa.org>





□ جائزة كامبيل **Campbell Award** :

هذه الجائزة سميت تشریفاً لجون دبليو كامبيل John W. Campbell (1910-1971) الذي كان رئيس تحرير مجلة قصص في غاية الإدهاش Astounding Stories منذ 1937م (تغير اسم المجلة إلى الخيال العلمي التناظري والواقع

Analog Science Fiction and Fact منذ
عام 1960م).

والواقع هناك جائزتان تحملان هذا الاسم، وهما:

**أ- جائزة (جون دبليو كامبيل) التذكارية
لأفضل رواية خيال علمي:**

تم إنشاؤها من قبل هاري هارينز Harry
Harrison وبرايان الديس Brian Aldiss عام
1973م، كوسيلة لمواصلة جهود كامبيل الرامية إلى
تشجيع الكتاب لإنتاج أفضل عمل ممكن.

وتختلف عن الجوائز الأخرى في أنها تقتصر على
الرواية فقط، وتُنح لأفضل رواية مكتوبة باللغة
الإنجليزية تم نشرها قبل سنة من موعد التحكيم.

يمنح الجائزة مركز دراسة الخيال العلمي في جامعة
كنساس Kansas بمدينة لورانس الأمريكية،
حيث تعتبر هذه الجائزة جائزة مناظرة - لكن في
الرواية - لجائزة تيودور سترجون Theodore
Sturgeon Award لأفضل قصة قصيرة، والتي
يمنحها المركز نفسه.

يتم تحديد جائزة كامبيل لجنة صغيرة من المحكمين
بما يكفي لمناقشة جميع الروايات المرشحة فيما بين
أعضائها، الترشيحات يرسلها ناشرو الخيال
العلمي، فتقوم هيئة التحكيم بقراءة ومناقشة
الأسس الموضوعية لهذه الروايات خلال أواخر
أبريل أو مطلع مايو ويصدر القرار النهائي
للتصويت من قبل هيئة التحكيم في أواخر مايو،

حيث يتم تسليم الجوائز في مؤتمر كامبيل في شهر يونيو بجامعة كنساس كجزء من فقرات المؤتمر جنباً إلى جنب مع جائزة ثيودور سترجيون لأفضل قصة قصيرة.

مركز دراسة الخيال العلمي يحتفظ بالكأس الذي يسجل كل أسماء الفائزين على لوحات محفورة ملصقة على الجانبيين، ومنذ عام 2004م مُنح الفائزون كأس شخصية أصغر.

خضعت عضوية هيئة التحكيم لعدة تغييرات، حيث دارت لجنة التحكيم من الولايات المتحدة الأمريكية أولاً، ثم المملكة المتحدة، وأيرلندا، والسويد، ومن ثم العودة إلى الولايات المتحدة في جامعة كنساس في عام 1979م، واستقرت هناك

ذلك الحين.

تعرضت هذه الجائزة للكثير من الانتقادات إذ لم يتم ترويجها بشكل جيد، ومجال التصويت عليها كان من قبل فريق صغير من الخبراء، وليس كتصويت عام مثل جائزتي هوجو ونيبولا.

خلال 42 عامًا كان هناك 145 من الأعمال المرشحة، فاز منها 42، من أشهرهم: آرثر كلارك عن روايته موعده مع راما، وأكثر من حصل عليها هما فريدريك بول وجوان سلونزسكي وقد فاز كلا منهما بها مرتين، هذا رابط بأسماء الفائزين:

http://sf-encyclopedia.com/entry/john_w_campanella_memorial_award

وهذا رابط موقع الجائزة:

[http://www.sfcenter.ku.edu/campbell.
htm](http://www.sfcenter.ku.edu/campbell.htm)



**ب- جائزة جون دبليو كامبيل لأفضل كاتب
جديد:**

جائزة تعطي سنويًا لأفضل كاتب جديد في الخيال
العلمي أو الفانتازيا نشر أعماله في السنتين
السابقتين لموعد الجائزة. الجائزة ترعاها مجلة ديل
Dell التي تنشر مجلة Analog.

عملية الترشيح واختيار الفائز تديره جمعية الخيال
العلمي العالمية ممثلة بلجنة مؤتمرها Worldcon

الحالية، وتقدم الجائزة في حفل جوائز هوجو.

إجراءات التصويت شبيهة لإجراءات التصويت لجائزة هوجو حيث يتم ترشيح 5 أسماء مع إمكانية إضافة مرشحين حسب تعادل النقاط. الكتاب يصبحون مؤهلين بمجرد أن ينشروا كتابًا في أي مكان والذي يباع بمبلغ معقول. في حين القرار النهائي بأهلية مؤلف - كما تحده WSFS - متعلق بنشره لكتاب يحظى بأكثر من 10000 قارئ والذي يمنح القارئ 3 سنتات لكل كلمة على الأقل بجملة تصل إلى 50 دولار على الأقل.

خلال 42 سنة تم ترشيح 174 كاتبًا، فاز منهم 43 كاتبًا، وهناك 50 من الكتاب الذين رشحوا مرتين، 16 منهم فاز بالجائزة في ترشيحهم الثاني.

هذا رابط بأسماء الفائزين:

[http://sfencyclopedia.com/entry/john
w_campbell_award](http://sfencyclopedia.com/entry/john_w_campbell_award)

وهذا رابط موقع الجائزة:

[http://www.writertopia.com/awards/
Campbell](http://www.writertopia.com/awards/Campbell)

... (يتبع).



□ المراجع:

1- موقع ويكيبيديا النسخة الإنجليزية عن جوائز الخيال العلمي:

http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_science_fiction_awards

2- موقع مجلة لوكس عن جوائز الخيال العلمي عامة:

<http://www.locusmag.com/SFAwards/index.html>

3- معلومات عن جائزة هوجو:

<http://www.renovationsf.org/hugo-faq.php>

5- موقع لجائزتي هوجو ونيبولا معًا:

<http://www.abebooks.com/books/collecting-hugo-nebula/science-fiction-fantasy-awards.shtml>

4- موقع صحيفة الجارديان عن الروائية الأمريكية أورسولا لي جوين:

<http://www.theguardian.com/books/2009/apr/28/ursula-k-le-guin-nebula>

5- موسوعة الخيال العلمي:

<http://sf-encyclopedia.com>

